

حلقات نور على الدرب (351) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. ايها الاخوة في الله نحبيكم بتحية الاسلام الخالدة. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء - [00:00:00](#)

متجدد معكم ومع مجموعة من رسائلكم واستفساراتكم والتي يسعدنا ان نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد بني حيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. ويسرنا ان يكون ضيف لقائنا في - [00:00:20](#)

حلقة هذا اليوم يتولى فيها فضيلته الاجابة مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم. اولاً نرحب السادة المستمعين بفضيلة الشيخ صالح ابن محمد الدحيلان وانا ارحب بكم وبالمستمعين الرسالة الاولى وردت الى البرنامج من المستمع ابراهيم البسط عبدالحليم من جمهورية مصر العربية المحلة الكبرى - [00:00:40](#)

يقول في رسالته وفي بدايتها بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين دين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اكتب الى سيادتكم مهنتا بنجاح برنامجكم نور على الدرب الذي نستمتع جدا في جمهورية مصر العربية - [00:01:07](#)

وانتهز هذه الفرصة لاود ان اسألکم هذه الاسئلة السؤال الاول يقول فيه عندما يكون الانسان جنب الجنابة الصغرى وهي الاحتلام. ولا يوجد معه ماء للطهارة. ولكن يوجد ماء فقط على قدر الوضوء فماذا يعمل الانسان في هذه الحالة؟ افيدونا افادكم الله - [00:01:33](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين وبعد اذا لم نجد جنب ماء - [00:01:57](#)

لا قليل ولا كثيرا تيمم وصلى وعمل من العبادات ما يحتاج الى طهارة لان التيمم طهور مسلم ما لم يجد الماء اما اذا كان عنده ماء قليل لا يكفي الاغتسال - [00:02:15](#)

وانما يكفي للوضوء فانه يستندي ويتوضأ وضوء الصلاة ويتيمم لغسله ويصلي. فاذا وجد الماء اغتسل فان النبي صلى الله عليه وسلم فامر من اجمل جنابة من دماء اذا هو نام بدون ان يتوضأ وضوءه للصلاة - [00:02:33](#)

فدل على ان ذلك فان لم يرفع الحدث كله يخصص الحدث والله اعلم السؤال الثاني والآخر في رسالة الاخ ابراهيم بطو عبدالحليم من جمهورية مصر العربية يقول فيه ماذا نفهم من قوله تعالى عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال - [00:03:02](#)

يصلون افادكم الله. نفهم من هذا ان الله جل وعلا يستوي عنده ما غيب وما اظهر فهو يعلم الغيب هاي الاشياء المغيبة في نظرنا ويعلم المشاهدة لانه كما قال في اية اخرى سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وشارب بالنار - [00:03:31](#)

لان انه سبحانه وتعالى احاط بكل شيء وشمل كل شيء فهو لا تخشى عليه خافية ويعلم السر واكثر وعمما المعنى الكبير اي الذي هو اكبر واعز من كل شيء ومتعالي انه اعلى من كل شيء - [00:04:01](#)

فهو فوق العرش فوق السماوات كلها جل وعلا والله اعلم وهذه رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع محمد علي عبدالله من جمهورية السودان الخرطوم يقول في رسالته وفي بدايتها بسم الله الرحمن الرحيم. تحياتي الى كل من ساهم ويساهم في برنامج نور على الدرب. انني من - [00:04:23](#)

المعجبين بهذا البرنامج ومن اصدقائه ايضا المواظبين على استماعه لي اسئلة دينية اثابكم الله ارجو الاجابة عليها سؤالي الاول تزرع

الذرة وانا شخصيا اخرج الزكاة من هذه الذرة سنويا ولكنني ابيع القصب بسعر مرتفع نسبة للجفاف وحاجة الحيوانات الماسة الى القصب - [00:04:55](#)

فهل من قيمة بيع القصب زكاة ام لا؟ افيدونا افادكم الله الناس يزرعون في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عهد خلفائه الراشدين وهم مستمرين على ذلك الى يومنا هذا - [00:05:26](#)

ولم يأمر النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم باخراج زكاة عن التبن والتبن ولا اخرج او امر اصحابه بذلك لا من قصب الذرة وفي جزيرة العرب امثلة تزرع قراءة كثيرة - [00:05:46](#)

وفيها امثال تزرع الحبوب على مختلف اشكالها وفي قدر كثير تجب فيها الزكاة لا اعلم انه ورد ان النبي امر ان تؤخذ الزكاة من التبن والقصب فهذا متروك مسموح عنه - [00:06:06](#)

في السنة العملية التي لم يعلم انها اخذت منهم فترك ذلك دليل على انه لا زكاة في القصب فلا حرج عليك ان شاء الله في عدم دفع الزكاة. لكن اذا حال الحول - [00:06:24](#)

بعد ايش القصد على قيمتها النقدية عندك وعمرت سنة فانك تزكيها زكاة العقود والنظافة السؤال الثاني يقول فيه كنا في بعض

المرات نصلي بالمسجد والامام ساجد فجاء احد المصلين مسبوق في صلاته ليلحقنا في نفس الصلاة - [00:06:40](#)

فكبر للدخول في الصلاة والامام ساجد فاحتسب المصلون ان الامام رفع من السجود. في حين ان الامام لم يرفع من السجود وسجد

المصلين ثانيا ورفعوا مع الامام. وهناك تشابه في الصوت بين المسبوق في الصلاة الذي لحق بها - [00:07:05](#)

الامام افيدونا اثابكم الله في هذه المسألة لا حرج على اولئك القوم للذين رفعوا رؤوسهم ظنا ان التكبير الحاصل من هذا الداخل تكبير الامام فان قيامهم ليس بقصد المسابقة للصلاة - [00:07:28](#)

وانما ظنوا ان الامام رفع رأسه مكبرا فلا حرج عليهم في ذلك وانما والذي ينبغي للدخول الى الصلاة الا يرفع تكبيره يرفع صوته

بالتكبير اذا دخل مع المصلين بالا يشوش عليهم ولالا يحدث ارباك مثل هذا الاربك ينبغي له ان يكبر تكبيرا يسمعه بنفسه - [00:07:50](#)

ولا يسمع الاخرين والله اعلم السؤال الثالث في رسالة الاخ محمد علي عبدالله من جمهورية السودان الخرطوم يكون فيه كيف تكون

زكاة مالك العربيات والبيوت اي المنازل المؤجرة افيدونا افادكم الله - [00:08:16](#)

العربات التي بيعملوا عليها بالتفسد اي لنقل البضائع باجرة هذه لا زكاة عليها ولو كثرت وانما الزكاة اجرتها اذا بقيت عند ما لك تلك

العربات سنة كاملة اذا بحال عليها الحول وجبت فيها الزكاة - [00:08:35](#)

وكذا الدور فان من يملك امارة او بيوتا متعددة يؤجرها على الاخرين فانه لا يزكي الدار بمقدار قيمتها فاننا نزكي اجرتها اذا ملكها

وحال عليها الحول عنده فان انفقها قبل مضي الحول - [00:09:05](#)

فانه لا زكاة عليه والله اعلم السؤال الرابع في رسالة الاخ محمد علي عبدالله من السودان آآ الخرطوم يقول فيه في حديث لرسولنا

الكريم صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:09:30](#)

ما ملأ ابن آدم وعاء سراً من بطنه فواضح من الحديث للاكل وثلث للشراب وثلث للنفس. كيف تعرف تلك النسب؟ افيدونا افادكم الله

الشريعة جاءت بالتيسير ورفع الحرج فالحديث الصحيح - [00:09:49](#)

ما منع ابن آدم من بطنه بحسب ابن آدم لقيمات يقوم صلبة فان كان لا مكانة فاعلا فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث

لنفسه ولا يشترط ان يعرف مقياس - [00:10:13](#)

في الامتلاء فهذا فيه تيسرة اذا اثر الانسان بالقبر الذي يرى انه قد رصدت حاجته لو شبع كان يقدر بالثلث فلو زاد ما ضر ذلك الزوج

القليل ولو نقص ما ظر - [00:10:32](#)

اليست المسألة مسألة حساب بالوزن والمقياس؟ وانما هو امر تقريبي ليتعود الناس الابتعاد عن الاكل حتى كثيرا فان الله يقول كلوا

واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين والله اعلم - [00:10:52](#)

السؤال الخامس في رسالة الاخ محمد علي من السودان الخرطوم يقول فيه توفي رجل وترك زوجتين وابناء من احدى الزوجات

وابناء من اخرى متوفية فاحدى زوجات حية عقيمة لم ترد والثانية حية ايضا لها بنين وبنات - [00:11:10](#)

واخوة واخوات كبار من ام متوفية لهذا الرجل المتوفى فهل التي لم تلد حقها الشرعي في الوراثة نصف الثمن ام ماذا؟ افيدونا

افادكم الله الله جل وعلا فرض للزوجتين اذا مات الزوج - [00:11:32](#)

وله ذرية الشغل فاذا كنا زوجات اربع او ثلاث او اثنتين فلهن الثمن يقسم بينهما ولا فرق بين ان تكون هذه لها ذات اولاد كثيرين وتلك

لا ورد لها فهذا حق للمرأة لا للاولاد - [00:11:54](#)

فهذه المرأة الوارثة للمتوفى مع ضررتها ام الاولاد لها نصف الثمن الزوجة الاخرى نصف الثمن ولا فرق بين والدة وغير والدة. والله اعلم

السؤال اه السادس يقول فيه ما حكم من صلى صلاة وهو عريان؟ افيدونا افادكم الله - [00:12:22](#)

اذا صلى المرء وهو عريان مع قدرته على ستر عورته فانها لا تصح صلاته فان من شرط صحة الصلاة ان يستر المرء عورته اما اذا كان

لا شيء عنده يلبسه - [00:12:50](#)

وهذا متصور كأن تأكل النار ملابس شخص او يطير الهواء وتريح بثيابه او ينزل لسباحة فيجلس النحو او لا او البحر ثيابه ويبقى لا

شيء عليه ويأتي وقت الصلاة وهو عريان - [00:13:09](#)

فاذا لم نجد ما يفطر عورته به ولو من ورق الشجر ولحاء الشجر فانه يصلي على قدر التي يستطيعه ولو كان عريانا والله اعلم

السؤال السابع والاخير في رسالة الاخ محمد علي عبد الله بن السودان الخرطوم يقول فيه - [00:13:33](#)

يقولون بان الدعاء خلف الامام بدعة وفي مسجدنا في القرية تركت هذه العادة ولكن امام القرية وجد المصلين يخرجون من المسجد

دون تسبيح فاضطر ان يؤثرهم بالمسجد ويدعو لهم. ما الحكم في مثل هذه الحالة؟ اثابكم الله - [00:13:56](#)

سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة اصحابه انهم لا يشرعون بدعاء بعد الصلاة يتولاه الامام ويؤمن عليه البقية واتباع النبي صلى

الله عليه وسلم واتباع اصحابه ابر والفي من - [00:14:21](#)

ابتداء عمل لم يكونوا سارعين له لم يشرعوه وهذا الامام نصيحتي له ان ننصح اولئك المصلين بان يسبحوا ويحمدوا ويخردوا ويهمل

بعد الصلاة وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:14:42](#)

لو قال دبر كل صلاة كل صلاة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله واستغفر الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة وثمنها لا اله الا الله

وحده لا شريك له من قال ذلك دبر كل صلاة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر - [00:15:05](#)

فان الجملة الاولى لا اله الا الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر اذا عدت ثلاثا وثلاثين مرة وفي كل واحدة ثلاث

كلمات صار مجموعها تسع وتسعين كلمة - [00:15:25](#)

ويكملها مئة لا اله الا الله. اذا نصحه ودلهم حرجون ان شاء الله ما داموا يكرهون البدعة ان يأخذوا بهذا وفي ذلك عز وفلاح في الدنيا

والاخرة الله اعلم احسن الله اليكم - [00:15:40](#)

هذه رسالة وردت الى البرنامج من المستمع جمال سالم علي الفتيني يمانى. يقول في سؤاله الاول انني شاب في التاسع عشر من

عمري ومصاب بمرض في المعدة وهذا المرض يسبب لي التريح في كل خمس دقائق حتى ولو كنت في الصلاة. افيدونا افادكم الله

وكيف تقبل صلاتي - [00:15:53](#)

يقول الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم فاذا لم تستطع علاج هذا المرض فان خروج هذا الحدث بمثابة السلف في البول الذي لا

يستطيع المرء ان يتحكم به نتوضأ ويكمل الوضوء - [00:16:18](#)

ويصلي ما يستطيع صلاة ما يستطيع يعمل ما يستطيعه فاذا صلى وحصل هذا الحدث الذي لا يستطيع التحكم به فان الصلاة او

صحيحة بان هذا الحدث بمثابة السلف في البول الذي يجوز للمرء ان يصلي ولو كان يخرج والله اعلم - [00:16:34](#)

السؤال الثاني والاخير في رسالة الاخ جمال سالم علي الفتيني يمانى يقول فيه ماذا تعني طهارة النفع؟ افيدونا افادكم الله طهارة

النفس هي في الحقيقة السلامة المعتقد ان يكون المرء بعيدا - [00:16:52](#)

عن الشريكيات بعيدا عن البدع بعيدا عن الحسد والحقد والخيانة بعيدا عن كل المحرمات هذه هي طهارة النفس فكلما كان المرء اكثر

بعدا عن جميع المحرمات والمكروهات كلما كان اعظم طهارة للنفس - [00:17:12](#)

وكلما كان اكثر وقوعا في ذلك كلما كان اكثر بعدا عن طهارة النفس واعظم الطهارة للنفس ان يكون المرء بعيدا عن الشرك ودوائه والله اعلم احسن الله اليكم. وهذه رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع الذي رمز الى اسمي بنون واو غين نون - [00:17:31](#) من جمهورية مصر العربية المنيل كوم الحاصل آآ يقول في رسالته وفي بدايتها بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:17:55](#)

حضرات الافاضل العلماء في برنامج نور على الدرب. كم سهرا آآ يغيب الرجل فيه عن زوجته ارجو الافادة افادكم الله لم يحدد النبي صلى الله عليه وسلم مودة هي اقصى ما يغيبه الرجل عن امرأته - [00:18:16](#)

وترك ذلك لما يتعارف عليه الناس وما يتراضى عليه الزوجان واختلف اهل العلم هل هناك مدة محددة فبعضهم قال ان اقصى مدة هي مدة الالباء اربعة اشهر ويروى عن عمر رضي الله عنه - [00:18:38](#)

انه كان يأمر الناس اذا كانوا في غزو ان يعود الرجل اذا امضى فتتأثر الى زوجته والصحيح انه لا حد لا يجوز للمرء في ان يتجاوزه ولا حد للوقت الذي يجوز له ان يغيبه - [00:19:00](#)

فهذا متروك لعرف الناس وحالهم فراغ الزوجين كما يتراضى عليه الزوجان في هذا الامر يأخذ به الرجل ولا حرج عليه ولا سيما وان الرجل في الغالب لا يغيب عن زوجته الا من اجل الكسب - [00:19:19](#)

وحصول والحصول على الرزق من اجل تأمين متطلبات حياتهم تسأل في ذلك انه حسب ما يتراضون عليه والله اعلم السؤال الثاني في رسالة الاخ نون واو غين نون من جمهورية مصر العربية. يقول فيه - [00:19:38](#)

انني احمل صورة اولادي وزوجتي في غيابي عنهم. هل هذا حرام ام حلال؟ افيدونا افادكم الله ان شاء الله ان ذلك لا تسبب فيه موضوع الصور الشمسية الفوتوغرافية غير الصورة التي - [00:20:00](#)

فؤخذوا الرسمي والريفة وانقلبوا والصياغة ان تكون على تماثيل فتلك محرمة بدون شك التحرير مغلظ وهذه التي عن طريق الالاف التي لا يظل المرء ممكن ان يأخذ الصورة الاعمى والجاهل والطفل وغيره - [00:20:25](#)

لا ارى ان هذه بمثابة تلك فلا حرج اذا اخذ انما ينبغي للمسلم الا يعتني بذلك ويضيع امواله في تصوير والات تصوير واخذ صور كما انه لا ان تعلق الصورة على الحيطان - [00:20:56](#)

بما في ذلك من التخلق بالاخلاق التي لم يأتي بها الاسلام والله اعلم احسن الله اليكم. السؤال الثالث في رسالة الاخ نون واو زين نون من جمهورية مصر العربية المانيا - [00:21:14](#)

يقول فيه بعض الناس يقولون بان الزوجة تكون مع الزوج في الاخرة وهي الذكر واذا كانت قد تزوجت قبل زواجها من زوجها الثاني فتكون مع الرجل الاول. هل هذا صحيح ام لا؟ افيدونا افادكم الله - [00:21:32](#)

ورد ان بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم سألته المرأة تكون في الدنيا مع اكثر من زوج لمن تكون عما تكون في الاخرة فطالما احسنهم خلقا وبين ان قال ذهب حسن الخلق لخيرى الدنيا والاخرة - [00:21:53](#)

فاذا كانت المرأة مع زوج او اكثر فهي في الاخرة تعود لي احسنهم خلقا معها والله اعلم فاحسن الله اليكم هذه رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع عبدالقادر ادم محمد جوهر من جمهورية الصومال الديموقراطية - [00:22:13](#)

يقول في رسالته وفي بدايتها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف خلق الله. الذي رسم للانسانية اقوى مصاريف وعلى اله واصحابه ومن تبعهم الى يوم الدين - [00:22:41](#)

وبعد اطلب منكم الاجابة على هذه الاسئلة في رسالتي السؤال الاول يقول فيه رأيت بعض العلماء في بلادنا انهم يقفون في المسجد امام الناس ويقولون ان ولي الامر يطاع ولو كان فاسدا هل هذا صحيح؟ افيدونا افادكم الله - [00:23:01](#)

ولي الامر المسلم اذا امر بطاعة الله ولو كان فاسدا بنفسه اذا امر ولي الامر بطاعة الله وجبت طاعته ولو كان فاسدا هو لانه اما اذا امر بمعصية الله فلا تصح طاعته بتلك المعصية - [00:23:26](#)

لان هناك فرقا بين ان يأمر الوالي بمعصية الله وبين ان يأمر بطاعته فاذا امر بطاعة الله وهو صالح مطيع فهذا نور على نور واذا امر بطاعة الله وهو فاسق - [00:23:50](#)

فيطاع امره بطاعة الله وبسطه عليه اما اذا امر بمعصية الله حتى ولو كان طائعا في كثير من حالاته فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الله جل وعلا والله اعلم - [00:24:09](#)

السؤال الثاني في رسالة الاخ عبدالقادر ادم محمد جوهر يقول فيه نرى في بعض الاحيان لان الامام يكبر تكبيرة الاحرام وبعض الناس لا يدخلون الى الصلاة. حتى يركع الامام هل هذه الركعة ركعة اولى كاملة ام لا؟ افيدونا افادكم الله - [00:24:26](#)

يجب على المسلم ان يحرص على طرد الهواجس والوساوس وان يستعيز بالله من الشيطان الرجيم وكثير من الناس يشغله الشيطان عند الدخول في الصلاة حتى لا يدري ايدخل ويخرج وتجده يرفع يده مرات وكلما شرع - [00:24:49](#)

في لفظ الله توقف وعاد بسبب وصف الشيطان له فعليه ان يجتهد في الى ذلك بالاستعاذة بالله من الشيطان قبل الدخول في المسجد والصلاة ويكثر من ذلك ويبادر بسرعة مستعملا قدرته وشخصيته في - [00:25:09](#)

فالمبادرة لكن اذا عجز لم يصلي الا عند الركوع ويترك الصلاة الصحيحة وهذه الركعة الصحيحة قل ان شاء الله والله اعلم السؤال الثالث في رسالة الاخ عبدالقادر ادم محمد جوهر يقول فيه - [00:25:28](#)

اذا تم نكاح امرأة في مكان يبعد عن بيت ابيها حوالي ثمانين كيلو مترا وهو لا يدري عن عقدها هذا هل يصح هذا العقد؟ واذا رجعت المرأة الى بيت ابيها وكان راضيا عن هذا العقد. افيدونا افادكم الله - [00:25:46](#)

اذا كان هذا العقد قد تم وصعوبة المواصلات وتعذر الاتصال لوالدها مع خشية فوات الكفر وتولى عقد نكاحها من له ولاية عامة القاضي مسلا فالنكاح صحيح اما اذا كان الزواج - [00:26:05](#)

او العقد في هذه مع قدرتهم على الاتصال بولي المرأة واخي وكالة منه لمن يتولى العقد وانما اخذوا هذا العقد فهذا نكاح باطل اختلف العلماء في هذا فمذهب ابي حنيفة - [00:26:32](#)

انه وجود المرأة العاقلة الرشيدة ان تعقد عقد النكاح تتولاه بدون اذن وليها وهو لم يأذن ولكن الصحيح الذي دلت عليه السنة انه لا يصح العقد من المرأة في النكاح - [00:26:51](#)

الا بواسطة ولي امرها. الوالد او من له الشريط عليها والله ايها الاخوة في الله لا يسعنا في ختام حلقتنا لهذا اليوم الا ان نذكر باسمكم جميعا فضيلة الشيخ صالح بن محمد الهيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء - [00:27:08](#)

الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء على هذا اللقاء الذي اجاب فيه فضيلته مشكورا على اسئلة الاخوة المستمعين المستمع ابراهيم البسط وعبدالحميد المحلة الكبرى جمهورية مصر العربية. المستمع محمد علي عبدالله من جمهورية السودان الخرطوم. المستمع جمال سالم - [00:27:28](#)

الختيمي يماني مقيم بجدة. المستمع نون واو غين نون من جمهورية مصر العربية. المانيا المستمع عبدالقادر ادم محمد جوهر من جمهورية الصومال الديموقراطية. ايها الاخوة الاكارم شكرا لكم والى لقاء اخر ان شاء الله. من لقاءات - [00:27:48](#)

الخير والبركة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:08](#)